

# الصحف

وكذلك الجريدة المصرية للصحف

## اقوال مختارة

كتب رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما يسأله عن العلم فأجاباه :  
انك كتبت تسألني عن العلم والعلم أكثر من  
لأن اكتب به اليك ولكن ان استطعت ان تلق  
الله كلف الانسان عن اعراض المسلمين خفيف الظاهر  
من دماهم ، خيصر البطن من اموالهم ، لازما  
لجامعهم فأقبل .

## اقوال مختارة

قال ابن الرومي  
ليس الكريم الذي يعطي عطيته  
عن الثناء وان اغلى به الثمنا  
بل الكريم الذي يعطي عطيته  
لغير شيء سوى استجسانه الحسن  
لا يستثيب به ذل العرف محمدا  
ولا يمن اذا ما قلد المنسا

## خطاب

الاستاذ احمد ابراهيم الغزالي في الحفلة التي اقامها السيد محمد محمد كني في الطائف  
تكريما للفسر العربية

## التعاون العلمي

بين الحجاز والجزيرة  
( لحضرة الفاضل صاحب التوقيع )

قد سطع بأن في شبابنا روحا وثابة واستعدادا كبيرا  
واهلية كلفة لمزاولة الفنون الحديثة والمستحدثات  
المفيدة واقدا محمودا على كل ما يبدو لأول وهلة  
عظيم الخطر بالنسبة لمصطلحاتنا العتيقة .

والآن وقد قلت اني امشي الفطرة في التعبير  
عن خواطري ، لا بد لنا بعد ان ملانا الدنيا غفرا  
واعجابا وتقديرا على حساب الاخلاق والاعتدال  
ان نحمل امامنا هيدا مقصودا واما منشودا فهل  
نحن هازلون ام جادون ؟ اذا كنا جادون فاذا  
التحدا كشعب يعيش في هذا العصر عصر الكبرياء  
والزاد والنجار ؟ ماذا نحن ؟ انما نحن  
الحياة القومية بين الاحياء ؟ اننا نعلم ان تنظيم  
ونكتسب ونحتل ؟ لا لا بد من العمل والنسج  
والرغبة والمحاولة والتفكير في طرق الحركات  
الروح السائدة في العالم روح المقاومة لكل اعتداء  
روح الاستعلاء والكبرياء ، وروح النخبة في  
اسباب العلم والمدنية الصحيحة ، وروح المشاركة في  
بناء الوحدة العربية الكبرى التي نتمنى باجسادها  
ونحن الى عودها الزاهرة نحو المظلمة على العظم

سادتي الافاضل :  
اخواني الاعزاء :

لقد حرصت على اجابة هذه الدعوة والاشراك  
في هذه الحفلة رغم معاذير مختلفة ومع اني عميق  
الشعور بان لا اجيد الخطابة ولا استطع التصرف  
فيها فاني اتكلم على السجبة رشاقى الاخلاص في  
اي جملة او بادرة .  
لقد تملكتني ايها الاخوان شعور فياض  
وحس مشتعل ، قد علمت بنأه هذا السرب  
المقدام للقيام بأول تجربة موفقة على متن الطائرات  
الى الطائف وكنت اجالس مشاغلي الراحة والتهر  
الفرصة كلما سمعت لادون في مذكري ما يحطلي  
من معان ياتهم بها قلبي خسر على الماضي العليل الذي  
تبدد ، واستبشارا بالحاضر المتبدل الذي بدأ نلتس فيه  
الواجب وتقدر الحياة بلائس الواقع ونجابه الحقائق  
وتقاولا بالمستقبل الحيد الذي نزل اليه ونطبع فيه  
الى امان واسمة الطلاق .

وكان اليوم الذي قام فيه المهرجان وحلقت اول  
طائرة في الجو فكنت في موقف يعجزني حقا عن مثيله  
بما جاش في نفسي من مؤثرات متعاضدة تتغالب  
فلا اجد لها خلال لحظات معدودة شها في اجتماعها  
وتعارضها الا ما يكون بين جيشين قوين في معركة  
فاصلة ، ذلك وقد علمت انها تفل المدرس ورفيقه قط  
وقدر الله لخلق نسرنا الاول وهبط فكأنما  
كنت القائد القاذر المظفر ، وغرني فيض من الفخر  
والاعجاب والسرور طوح بي تحت هذه البواعث  
كلها - فقننت الى المنصة الزهية فارتجت وانشدت  
وما بلغ بي كل ما استطعت الغاية التي ارومها ، لا  
ولا المدى الذي يجلو خوالج قلبي ويصور ما انطبع  
فيه من تقدير وتقدير .  
أيها الاخوان :

اني اعتقد مع طغيان عواطفني ، اني حتى الساعة  
لم اغفر في اخلاصي ولم اسبح في اوهامي وما زلت  
معتصما رغم كوني - كما يقولون - شاعرا بالواقع  
والحسوس ، لما ان اعلم ان ما حصل هو كل شيء  
فذلك هو المولوس مينة !! ولكني اعترف ان الدليل

الفرد في أي امة كانت من هذه الامم ، حينما ينزل  
في احدي هذه الاوطان من شعور الاستئناس كأنما  
ينقل من داره الى دار اخيه ، وكأنما هو بين قومه  
وعشيرته الاقربين . وما يصادف في ذلك الوطن  
الذي ينزل به من رعاية أهله واثنائهم . وتمازجهم  
به كأنما بينه وبينهم معرفة واتصال عريق في القدم  
الى سنين غير معدودات فاذا تقدم الحجاز الى مصر  
يطلب منه مملكين او غيره مملكين فاما يكون في مقدمه  
يقوم الانح من أخيه ، لا يرى في طلبه منقصة ،  
تلقاه ، واذا رحبت مصر بهذا الطلب فهي انما تفعل  
ذلك سرورا بان ترى نفسها تتعاون مع أخيه الحجاز  
تعاون الصفاء ووفاء الاخاء . وهل أخى بالتعاون من  
الاقطار العربية في هذا الوقت الحرج الذي أصبحت  
فيه الامم العربية تتكاثف وتتخالف لاقال منقصة  
اقتصادية أو سياسية أو أقل تشابه في مبادئ الحزبية  
ثم هل أجدر من الحجاز بان تهوى اليه امة هذه  
الاقطار العربية ، وهو يمثل قلب البربرية النابض  
ومستقرها المكين ، حتى يؤمنه الجغرافيا ، وهي من  
حواله كساج نخط به : الدراق من الشرق وسوريا  
وفلسطين من الشمال - واليمن - من الجنوب ،  
ومصر والسودان العربي من الغرب .

واذا كانت الظروف وقصبت بان لا يكون التعاون  
في هذه الايام - بين الاقطار العربية - على اطلاقه  
فليكن بينهم اذن التعاون العلمي بأقصى حدوده ،  
التعاون العلمي هو أساس كل تعاون آخر يأتي من  
بعده ، وهو السبيل في صوغ النزعات والميول بصيرة  
واحدة ، وتوجيه الافكار الى مخرج واحد ، وامتزاج  
الشعور نحو غاية واحدة ، وتقوية التآلف بصورة  
جديدة ثابتة . وحفز الاخلاص والتمسك الى  
التساند في كل مله ومناجاة .  
وانا للتشبع خبريا بالتعاون الفكري الذي أخذ  
يتقوى بين الامم العربية في السنين الاخيرة وتنمى  
اطراده ودوامه حتى التكامل المنشود وليس (استماتة  
الحجاز الآن بالبراء المصريين في التعليم) الانوط  
من هذا التعاون المأمود عقباه

عبد السلام عمر

رحبت صحف مصر بمنشورته جريدة أم القرى  
في احدي أعدادها الماضية عن اعتراف مديرة المعارف  
العامة جلب ثلاثة أساتذة أخصائيين في اللغة  
الانكليزية والعلوم الطبيعية والرياضية ليتولوا  
التدريس في مدرسة تحضير البعثات وقد لا يكون  
لهذا الترحيب في الظاهر أهميته الا ان حيث دلالة  
على عواطف كريمة يحملها أصحاب تلك الصحف  
تحو هذه البلاد وأهل البلاد - تقضي منا شكرا  
جديلا وتقديرا جليلا - ألا انه في منظرياته له اثره  
البعيد في حياة الامتين . قصر والحجاز أمتان  
متجاورتان في الديار ، وشقيقتان في اللغة والدين ،  
والجوار بين الامم مع اتحادها في اللغة والدين من  
العوامل القوية لتأليف القلوب ، وتوحيد النزعات  
بين الافراد وللتحاب بين النفوس كاخوان صدق  
لا فوارق بينهما فيها تذكر وفيها توهم وفيها تشعشع من  
المعطف أزاها بعضها بعضا . ومتى انحدت الافكار  
والآمال والعواطف - كان توجع الحياة  
الى هدف واحد ، وفي سبيل واحد ومن هنا  
يأتي حب التعاون والتساند بين الافراد والجماعات  
ثم بالتالي بين الامم . وفي الحجاز امة عربية مسلمة  
تتطلب نهوضا وتقدما كما في مصر وسوريا والعراق  
وفلسطين امة عربية مسلمة تميل لحياة سعيدة حرة  
فاذا اخذنا على هذا - الجوار ، وتصادق الديار فهما  
ان لنا في تلك الاوطان اخوانا اشقاء يبادلوننا شعور  
الدهف والولاء ، وليس نسب مصري ، وسوري  
وعراقي وفلسطيني الا كذلك الاسماء المختلفة التي  
يتسمى بها اخوان اشقاء من أب واحد ، ليس لها  
أى دخل في أخوة التسمين والتحامهم في المرجع  
والاصل ، وليست هذه القوارق الجغرافية بين هذه  
الامم الا في حكم الدم تشابه حيطان البيوت في  
بلد واحد وقطعة واحدة : حواجز هرزية وضفت  
لتمييز بعض منافع خاصة يقتضيها المجتمع ، ولا تملك لها  
بجوهر الحياة الاجتماعية وروحانية الشعوب وشيجة  
الألفة والتحاب . وليس ادل على هذا مما يجده

اما الطريق فقد فتحه القائد العظيم جلالة  
« عبد العزيز الاول » وأشياه المسلمين ، واما  
الشجاعة والاقدام ودم الاحياء المتحدر في  
الاعصاب والمنبت من القلوب والمثالي في السيون  
فلا يزال ذلك كله كنز المروية للمدخر ، وذخرها  
المكتسب وراثتها الموهوب ، ولكن لا يزال اثر  
الفلة غالبا وضعف المال معوقا من حركتنا وان شئنا  
ان نمش كاشاء الله لنا من العزة والايام والشم  
في التعاون والتناصر والاشراك العمل كل على حسب  
امكانه ومقدرته ، واحساسه بمسؤوليته كفرد  
من هذه الامة الناهضة ، وكل بمواهبه وآثاره وفنه  
وجاهه وعلمه وثروته و « قرشه » المتخاذل !!!  
أيها الاخوان :

حسبنا تمجيذا ومباهاة ، حسبنا اقوالا وعما كثة  
نفض في العمل صابطين ، لقد آذن لنا ان ندفع  
للحقائق ونؤمن بالواقع ونستدرك ما فات ، واني لشديد  
البقية على الصفحة الثامنة



## في الحياة الحجازية

ما قط قاد الى الرقي زمامها من بعد حكم الرشدين موفق  
التي بنو مروان نحو شأهم نظرات اصلاح فضات جلق  
وعنى بنى العباس امر عراهم فزها بلاء العراق المشرق  
والترك ما نظروا لغير بلادهم نصيبهم منا الوداد وتمنق  
ومضى الحسين بقضه وقضيضه وبنو الحجاز هم لم يرتقوا  
عبدالوهاب آتى

## اتفاقية

بشأنه تمديد صناعة المخمرات  
وتنظيم توزيعها وبروتوكول التوقيع

- ٦ -

## الفصل الخامس

## المراقبة

## المادة الثالثة عشر

١ - المتعاقدون السامون سوف يطبقون على جميع المواد المخدرة الموجودة في المجموعة الاولى .  
نصوص اتفاقية جنيف . والتي سوف تطبق على المواد المعينة في المادة الرابعة ( أوما بمائل المواد المعينة هنا )

٢ - المتعاقدون السامون ايضا سوف يطبقون هذه النصوص على المستحضرات المصنوعة من المورفين والكوكايين والتي تسرى عليها المادة ٢ من اتفاقية جنيف وعلى كل المستحضرات المصنوعة من المواد المخدرة المختلفة في المجموعة الاولى ما عدا امثال المستحضرات التي استندت من نصوص اتفاقية جنيف بناء على المادة الثامنة منها .

٣ - ان المتعاقدين السامين سوف يعاقبون المحاليل المحفزة من المورفين والكوكايين أو املاحها الكائنة في حالة ( طبيعة خاصة سائلة ) أو جامدة والتي تحتوي على اثنين من عشرة في المائة والتي تنقص في المورفين اثنين من عشرة في المائة والتي تنقص واحد من عشرة في الكوكايين بالطريقة ذاتها كما في حالة ما يكون المستحضر ذاته يحتوي على اكثر من هذه النسبة المثوية .

بالنقص الموجود في مرافق الحياة ، والتاريخ الحجازي في ابرز صورته هو ذلك النجاح السياسي الذي ادركه المسلمون في العصر العمري وأوليات العصر العثماني . والذي كان من طبيعته وجود حياة اجتماعية راقية وخلق عقلية جبارة كانت مصدرا من مصادر التشريع الاسلامي والمدني ، ولكننا حين نزل الى ابد من هذا نجد ان الدولة الاموية انما رقت بالشام حين اتخذته مقرا لخلافتها وأن سياستها في الحجاز سياسة دفعت به من حياة كلها جد وكند الى حياة ترف وغنى أوجدت امثال عمر ابن ابي ربيعة والعرجي وأمثالها .

والمستقرى للحياة الحجازية في العصر الاموي يجد من احاديث الانبياء والمجتمعات الملي بها شعر بن ابي ربيعة ما يفي عن انصراف جدى الى حياة كلها اللهو المسرف : علي أن هذا نفسه - كان عاملا قويا في خلق أدب راقى جيد والادب من طبيعته يرتقى الاحساس ويخلق النظرف وهو - مع هذا - تهذيب نفساني . وازمات الادب هذه كانت موجودة فيهم بصورة بارزة وقوية . نجد كل هذا مبنوفا في كتب الادب والتي تعنى على الاخص بأحاديث الظرفاء ومجالس الادب كالأغانى وغيره . اذن فالحياة الحجازية في العصر الاموي أدركت نجاحا ادبيا ممتازا ولكنها فقدت ذلك النجاح السياسي المربع الذي أدركته من قبل . وهو فقد ان طبيعى ونتيجة معقولة للسياسة الاموية في الحجاز تلك التي عملت على اسادهم عن ميادين السياسة واقتصادهم عنها . فنتى من الحجاز ان له مجدا سياسيا ليس بعيدا عهده فاستكان الى الحياة الحجازية يلتمسها بشرة وحب والعقلية الحجازية - من حيث هي - سريعة النسيان رغم توفر ذكائها وحدته ، سريعة الرضا بنظروف الحياة والاخلاص لها .

تحت هذه العوامل القوية بدأت الحياة الحجازية في تدهور وانحطاط بارزين سيما وقد جاء العصر العباسي تحوطه الفتن والاضطرابات فكان طبيعيا أن يتجه لاسكانها ووضع يد قوية على البلدات الاسلامية وكان طبيعيا ايضا وقد قل التزامه والاسرار في الحجاز ان يندفع - وهو قريب عهد بعصر الرشدين - الى إيجاد حياة علمية راقية بجانب حياتهم الادبية جاءت بمالك والشافعي وامثالهم وهكذا اخذت الحياة في الحجاز تنمخض عن علم جم وادب عزيز اخذ يصفى بتقدم الزمن حتى اماتها الحكم التركي الاخير والذي كان يقوم على تترك العرب وكسب نفوذ سياسي لدى الدول الاسلامية باسم حماية الحرمين والذي عمل على حرمان الحجازيين الوان الحياة

بهذه الايات الجيدة ، الجيلة - والتي تصلح لان تكون رؤوس أقلام في موضوع التاريخ الحجازي ، منذ عصر الاسلام حتى آخر ايام الحسين - يصور لنا الاستاذ الاشى حقيقة واقعية ، في الفاظ مشجيه مؤثرة ، وليس ههنا الآن أن نبحت عن الجمال الفني وقيمه في هذه المقطوعة ، انما الذى يهمنا منها هذه الفذلكه الموجزة للتاريخ الحجازي ، والتي يحويها الشعر ولا يصيق بها :

وانا أعلم جيدا أن الاستاذ الاشى لم يرد بها وجه التاريخ انما هي قطعة من فؤاده اراد ان يرى بها تاريخ وطنه الذى شهد من ما سى الحياة الوانا شقى وضروبا رائعه كانتا - في مجموعها - مصدر عزله وأزوائه وقد نستنى من ذلك عصر صدر الاسلام وعصر الرشدين من الخلفاء فقد ادرك الحجاز في هذه الفترة نجاحا سياسيا باهرا كان محل اعجاب المؤرخين .

وخروجا غير بعيد عن الموضوع أقول لك ان التاريخ الحجازي مليء بالحلقات المقودة أو الغير المعنى بها - على الاصح - فلست أعرف وانت شيئا عن العصر التركي في الحجاز بل وجل العصر العباسي فيه وان كان تمت شئ من معرفة فليس غير الشئ البسيط والذي لا نستطيع معه ان نفهم شيئا عن العقلية الحجازية في العصرين العباسي والتركي .

ولست اعرف - فيما أقرأ وأسمع - امة هان عليها انمحاء تاريخها وانذاره كالامة الحجازية . حتى مدارسنا التي هي في مقدمة المسؤولين لا تعنى بهذه الناحية أو هي لا تعنى بها لانها تحب أن تقرأ من التاريخ ما كان محضرا لا يكلف عناء ولا يحمل مشقة .

اعود لأقول ان آيات الاستاذ الاشى فيها حق جم ثم هي وصف لاحساس عتيق منتصف كما فيها أيضا تعريض وتأنيب يلحظه كل واحد عندما يفكر في تاريخ بلاده ، بل وعندما يستجدى نفسه الانصاف يجد أن بلاده كانت أداة لكسب نفوذ سياسي كبير . وانما محاولة سخيفة تلك التي يحاولها بعضهم حين يقطع حياتنا صورا من الخيال .

وغريب جدا هذا النوع من الوطنية ينبي - في ادق معانيه - عن جهل مشين بمعنى القومية الوطنية - لان الوطنية التي تقوم على تمجيد الماضي لحسب قومية سخيفة قوامها عقليات قاحلة إلا من من الخيال الكاذب ، والقومية الحققة تلك التي تستوحى من الحاضر اناشيد الحياة وصورها الخلافة والتي تدفع الى العمل عن الاحساس والشعور

ان المتعاقدين السامين سوف يطبقون على المواد المحددة والتي سوف تشمل المجموعة الثانية النصوص الآتية من اتفاقية جنيف .

١ - نصوص المواد ٦ و ٧ وهكذا وكل المواد ذات العلاقة بصنع وتصدير واستيراد كل المواد المعينة من المخدرات .

ب - نصوص الفصل الخامس في ما عدى ما يعتبر من المركبات التي تحتوي على احدى هذه المخدرات والتي تكيف بانها للاستعمال الطبي العادى بشرط ان تكون موافقة للقرارات الاولى بما فيها حرف ب وت وايضا الفقرة الثانية من المادة ٢٢ بشرط ان تكون

أولا - احصائيات التصدير والاستيراد ترسل سنويا بدلا من ان ترسل مرة في كل ثلاثة اشهر مرة ثانيا - ان الفقرة الاولى من حرف (ب) والفقرة الثانية من المادة (٢٢) سوف لا تطبق على المستحضرات التي يحوي على بعض هذه المخدرات

## المادة الرابعة عشر

كل حكومة صرحت بتصديري نوع من المخدرات التي تدخل ضمن المجموعة الاولى الى اية بلدة أو مستعمرة والتي لا تسرى عليها هذه الاتفاقية الحاضرة ولا اتفاقية جنيف عليها ان تسرع بإشعار اللجنة المركزية الدائمة بذلك التصريح بشرط ان يكون الطلب المراد تصديره بمقدار خمسة كيلوجرامات أو ازيد .

البقية على الصفحة الثامنة

بمعلوماتها وادابها وليد عقلها الحجازي مادام البحر فاما بيننا وبينهم وما دام هو طريقا لطيفة خاصة منا (المطوفين) يحملها الشأن خاص ومادام هو ايضا طريقا لطيفة خاصة يحملها النبل والخيال - فالحياة الحجازية يكون البحر طريقا لبساتنا التي نرسلها لتنبه من موارد الحياة الصحفية في ذلك اليوم نستطيع ان نحيا حياة جيدة مكسوة بالمفيد الجيد .

والذي أحب أن أقوله الآن أن الذى دفعنى الى هذا الموضوع قيام كثير من حياتنا بالحاضرة على تمجيد الماضي فقط ومحاولة كثيرين - مننا - تشويه حقيقتنا التاريخية . ثم هي آيات الاستاذ الاشى أوجت الى ذلك فهو وحده - دون كل أحد - سيكون المزمع معنى أن كان هناك شئ من اللوم . انما شئ واحد - واحد فقط - لأطمئن به الاستاذ الاشى هو أنى وحيدى سأكون المسئول عما به من نقد - أن كان تمت نقد .

عبدالله عريف

ياجمها والذي أعاد السياسة الاموية في الحجاز فصرف اموالا وفيرة كانت أجرة التخدير التي دفعت بهم الى الاخلاص للباب العالي - وهكذا قرون طوال مررت بالحياة الحجازية بين مد وجزر استشاط له العرب فقامو بنصيبهم المعروف في الحرب العالمية الاخيرة وجاء الحكم الحسيبي والذي لم يكند يقرز حكمه حتى جاء بالسياسة التركية الجديدة بنفذة موادها ويستند جهده في تطبيقها فكان يقوم في امره كله على كره التعليم والمتعلمين لانه كان يعلم خطر التعليم ازاء الحكم الاستبدادي وقد رأى صرعا في تركيا الاستبدادية ايام عبد الحميد

كان من نتيجة هذه العوامل المختلفة المتباينة أن ظل الحجاز في عزلة عن العالم المتمدن وكيف يتسنى له ان يتصل بهذا العالم والبحر الاحمر يقوم فاصلا قويا بينها وأياك ان تحسبى اضرع واقولها دعاية وتفكك فالحبحر الاحمر - يقوم حقا - فاصلا بيننا وبين المدنية الحققة فليس لهذه المدنية ان تفرونا



## الادب القديم والادب الحديث

بين الاستاذين اليرافقي والعقاد

« رأيهم ما في التجديد »

تمكلة للبحث

## الادب الهجازى والتاريخ

- ٤ -

وخليفة ، وريجة ، وغيرهم من مغنين ومغنيات الهجاز فى فضائه . وبالطبع فان مجالس الغناء كانت تتمدى حدودها بما تقتضيه من الوان الادب والظرف وازجاء الفكاهة والمجون ، وتندرج الجلساء ومساجلاتهم الادبية ، وكتب الادب — وخص منها الاغانى والمقد الفريد ، وزهر الآداب ، والكامل — مفعمة باخبار ذلك .

ولم تكن هذه الحياة مقتصرة على طبقة العامة بل شملت الاشرف والامراء والملوك . وانا لنجد المبرد فى كامله ينص علينا خير بنص عثمان بن حيان امير المدينة للغناء حتى ذهب به الامر لاجراخ المغنين منها واجلهم ثلاثا . فتوسط ابن عتيق لسلامة المغنية واحتال حتى اتهم بصوتها فقام من مجلسه وجلس بين يديها وقال : « لا والله ما مثل هذه تخرج » فقال ابن عتيق : « لا تدع الناس يقولون اقر سلامة واخرج غيرها » قال : « فدعوم جميعا » ويروى لنا الاصبهانى ما معناه « غنى طويس ايان ابن عثمان بن عفان فى امارته حتى صفى ايان وقام من مجلسه واحتضن طويسا وقال : ( يلومونى على طويس ) » وان امر سعيد بن سجيح وما نعى عنه لسعد الملك بن مروان وتسيره اليه واحتال ابن سجيح ليسمع صوته عبد الملك حتى امنه ووصله وكتب الى عامله بالمدينة يأمر برده ماله عليه وعدم التعرض له بسوء . ليس يخاف ولا يستتر . ويحدثنا صاحب مروج الذهب ، ان اول خليفة شجع فن الغناء ودعى اليه يزيد بن معاوية .

ولقد بقى الغناء محصورا فى الهجاز الى زمن الوليد بن يزيد ، وفى زمنه انتقل من الهجاز الى الاقاليم العربية . ويحدثنا ابن عبد ربه ان الوليد ارسل الى المدينة فحملوا له المغنين .

مكة : ابن عبد المقصود

قضت سنة الفتح الاسلامى بانتقال الكثير من موالى الفرس والروم الى الهجاز ناقلين اليهم فنونهم وألوانا من حياتهم وكان الغناء اكثرها فتنه واعظمها تأثيرا . ولما انتقلت الخلافة الى الشام وفرغ اهل الهجاز من العمل ، واعدت لهم السياسة الاموية اسباب الترف ، انقسموا فى الغناء حتى صار فنا منظم .

ولقد كانت مكة مهد هذا الفن الجميل فى الاسلام وسرعان ما انتقل منها الى المدينة والطائف ومنها الى سائر الاقطار الاسلامية . ويحدثنا صاحب الاغانى ان ابن مسجح المكي هو اول من تلقى الخلفاء الرومية واتخذ منها صناعة فى التلحين والوضع ، الى ما حذقه من الضرب على الآلات الفارسية حتى تهيأ له ان يحصل ما مارسه فنا عربيا له شجاعة العربية ومميزاته العربية . ولقد ازدهر الهجاز بالغناء فى هذا العصر حتى وصل الامر بالقوم الى ان حملوا له مندروس يدرس فيها . ذكر ابو الفرج ان جملة المغنية كانت لها فى المدينة مدرسة تعلم فيها الجوارى فن الغناء وذكرنا فى مكان آخر ان بقمقمان دارا يجتمع فيها مغنو البلدة . وذهب امر الاعتناء بالغناء الى ابد من هذا الحد ، فروى لنا صاحب الاغانى : ان سعيد بن سريح والغريشيين ، كانا يجتمعان بنار فى طرف من اطراف مكة كل جمعة فيتناقصان الغناء ويرادانه ، ويجمع عندهما خلق كثير . ولقد شهد عقيق المدينة حفلات غناء لم يشهد لها موضع فى الهجاز ولقد شهد خيف متى فى ايام معبدتها المقدس حفلات غناء زاهرة ، ولم يك الطائف اقل حظا من مكة والمدينة فطالما عقدت مجالس الغناء تحت ظلال كرومه وخامائل ازهاره ، وطالما ترددت اصوات ابن سريح ومسجح ومعبد وابن عائشة ، وطويس ، وغريش وجميلة ، وبتينة ، وعزة الميلاد ، وحبابة ، وسلامة

مقلدوه ولكنهم قد اصبحت هذا الاسلوب ملكة عليه مسحة من العصر الذى يكتب به حتى لا يكون غريبا بين الاساليب الكتابية العامة .

وفى الحقيقة انما نفرض لادب الاستاذين العقاد والرافقى بما يستحق ان يكون عرضا ولكننا توسلنا بالامامة المتقدمة عن ادبها لنفنى الى رأيها فى التجديد وسنتبع هذا بدراسة ادب كل منها باستقلال على ضوء عقيدته الادبية .

وقد يتساءل بعض اخواننا ممن عرفوا الغرض من هذه الدراسة كيف طفر الكاتب من عصور العربية جميعها التى كان يمد لدراستها بانتظام الى الادب المعاصر والجواب على ذلك ان الصديق المقترح هذه الدراسة انح فى الكتابة عن الرافقى فى مقدمة ما يكتب لان هذا الصديق يخلص لادباء

سؤالك كله كيف قال فهو مطالب بشئ جديد من عنده ينسب اليه وتعلق به سمته ويخرجه عن ان يكون نسخة مكررة لمن تقدمه — فكل ذى رأى احسن العبارة عنه بلفظ عر فى صحيح فهو اهل لان يعد من ادياء العرب سواء ا كان ظهوره فى هذا العصر ام قبل عشرة قرون وكل من نشأ فى عصر فلم يكتب كما ينسب لاهله ان يكتبوا بل كتب على اسلوب من تقدمه فى الفكر واللفظ فما هو اهل لان يعد من الادياء النابهين ولا هو بدى هبة ماثورة فى الادب ولكنه مقلد يجتدى مثال غيره فلا يقدر ان يستقل بطريقة لنفسه ولا يجد فى نفسه من ذخيرة الكتابة ما يقوم بمطالب الطريقة المستقلة . ويتوسع الاستاذ العقاد فى بحث رأيه ويدل عليه بما يحسن بكل اديب الرجوع اليه فى مقاله القديم والجديد فى كتابه مطالعات وخلاصة ما يذهب اليه العقاد فى التجديد ان يعتمد الاديب على طبعه ونفسه وعقله ويستمد منها المعانى والاسلوب كما يجد فى طبعه وكما يكتب به اهل عصره غير موقف نفسه على احتفاء غيره حتى انه لا يبرر تفكيره الا فى اثواب يستميرها من اسلوب الجاحظ وابن المقفع او غيرهما من ادياء العربية لان الاسلوب متى لم يكن مأخوذا عن الطبع فانه لا يفصح تمام الافصاح عن الفكرة لان الشئ الواحد فى نفسين لابد ان يكون عليه طابعين يدل كل منهما على مصدره فاذا التمس الكاتب لفكرته اسلوبا غير اسلوبه فانه قد حقق عجزه وتقليده من هذه الناحية ومع هذا الدجز والتقليد فانه لا يستطيع ان يؤدى المعنى القسام فى نفسه اداء صحيحا ومتى لوحظ الادب فانه يوجد ان الاسلوب هل كل ما يمكن ان يعتبر ميزة للادب كما افكار فان الناس يحسمون على اخذها من الحياة ويقيد كل منهم بما يستطيع تناوله من هذا الحق المشاع وليس أدل على ذلك من تناوب الكتاب المختلفين على المعانى الواحدة وكل منهم لا يدري عن تساؤل الآخرين ، ولا يوجد بين الادياء المحدثين من يقول باهمال دراسه اللغة العربية والاستسكان باصوبها وقواعدها الصحيحة والحفاظة على تراثها الجبين ولكن الخلاف فى الاساليب وفى الحقيقة لا خلاف فانه لم يوجد احد من القدماء حتى الآن يحافظ على اسلوب من اساليب القدماء الكتابية بعينه ومن كان — صاحب اسلوب يشابه اسلوب كاتب بعينه من كتاب العربية القدماء فانما يكون ذلك نتيجة شغف به وتمسك فى حفظ آثاره ودراستها وانطباع بادبه فهو حين يصدر بأسلوبه هذا لا يصدر عنه . وهو

هنا ان لنا أن نسرد رأى كل من الاستاذين الرافقى والعقاد فى التجديد من كلامه (١) فالرافقى يؤمن بان التجديد ميزة من مميزات اللغة والادب فى كل عصر من العصور وانه وان لم يكن فى عصور اللغة العربية ما يسمى مذهبا جديدا فلم يمنع عدم التسمية من وجود ما يصلح ان يسمى كذلك ولكن التجديد المعروف فى اللغة العربية وادبها هو اختيار فى الالفاظ وتوسع فى المعانى حسب مقتضيات الحياة وتفنن فى الاساليب . والتجديد فى العصر الحاضر يجب ان يكون كذلك على ان تبقى اللغة قائمة على اصولها وتبقى القومية العربية على سلامتها ايضا . فلا ننظر فى آراء الامم الا على اننا شريكون ولا نتقل من لغات الافرنج الا على اننا اهل لغة لها خصائصها ولا تصرفنا مدنيهم عن انفسنا وان لا يكتب الكاتب فى العربية منصرفا الى المعنى والغرض تاركا اللغة وشأنها متسقا فيها اخذا ما يتفق كما يتفق وما يجزى على قلبه كما يجزى وانه متى دب الضعف على اللغة واهل الاصل الصحيح التوى الذى فى ايدينا من آدابنا وعلومنا وكتبنا ولم ندفع عنه ما يفسده فانه سينشأ جيل لا يفهم من تراثنا الادبى شيئا وان اللغة العربية لغة دين . فيجب ان تبقى فصاحتها مفهومه بالحفاظة على اساليبها الفصحى والاحتذاء عليها وخارجية فصاحة هذه اللغة ليست فى الفاظها ولكن فى تركيب الفاظها . فالرافقى فى حديثه يتأق عن الاساليب العربية الفصحى حتى لا تدرس فيفسد فهم التراث الادبى الذى خلقه العرب ويدافع ايضا عن القومية العربية لئلا يتعدى اليها الوهن والضعف عن طريق الاقتتان بالمدينة العربية — ولكنه يدعو للاخذ من مدينة اوربا بكل ما تدعو اليه حاجة العصر ويؤيد بالقائفة على حياة العرب وهو فى طلبية الادياء الذين يعدون اللغة العربية بالتفكير الخصب والادب العزيز .

اما رأى العقاد فى التجديد وهو رأى العظيم الذى ينظر الى الشئ فى حقائقه الخالدة غير حافل بالاعراض التى تتعاقب على ملاسة تلك الحقائق فانه لا يعتبر جديدا فى الادب ولا قديما بتأخر الزمن اذ قدمه ولكن الادب الحق فى اى عصر كان هو الادب الذى يكون صاحبه « مطبوعا على القول اى غير مقلد فى معناه ولفظه وان يكون صاحب هبة فى نفسه وعقله لا فى لسانه فحسب اى يجب ان تسأل نفسك بعد قراءته ما ذا قال لان يكون

(١) اعتمدنا فى هذا المقال على ما جاء فى كتاب تحت راية القرآن للرافقى ومطالعات العقاد

الهجاز والادب الهجازى بكل نشته وقلبه وعقله فهو بأخلاصه ذك يريد ان يكون ما يكتب صورقلا تعتلج به النفوس وينخر به الادب فى محيطنا — والرافقى اكثر ما يكون الادياء اختلافا فيه واما نابه وذلك بسبب هذه الطفرة على اننا سنرى بوعدها فى استقرار هذه الدراسة للادب العربى فى جميع عصوره كما اسلفنا فى ترتيب اوغير ترتيب — وان يكن لنا من رجاء الى القراء السكرام لقاء هذه الخدمة فاما نرجو ان لا يؤاخذونا بالفهم المتسرع فك فى التسرع من زلل ولن يحمل قلب من الاخلاص والحب الوفاء مثل ما يحمله قلب الادياب لقومه ووطنه وحياته والاديب هو الجندى المخلص الذى اوقف نفسه للخدمة العامة طوال الحياة —

الطائف : محمد حسن كبنى



# حواشي وأخبار محلية

## نفسه الحالة الاقتصادية

في جاوا

ومركه الحج في هذا العام

علمنا من بعض المصادر المتصلة بالبلاد الجاوية بان الحالة الاقتصادية هناك قد تحسنت كثيراً عما قبل وكان من اثر ذلك ان ازداد الاقبال على الحج في هذا العام . وقد بلغ عدد الحجاج الذين قدموا طلباتهم في اندونيسيا فقط ما يقرب من سبعة آلاف شخص ولا يزال الطلب يزداد باستمرار . ونشطت حركة الحج ايضاً في اراضي الملايو على اثر تحسن الاحوال التجارية وكثر الاقبال على الطلب وينتظر ان يكون لعددهم في هذا العام اكثر من المعتاد

## وصول وزير التجارة المفوض

وصل الى جدة على البارجة الانكليزية لودندري يوم الاثنين الثالث السريدي ليم بولارد المندوب فوق المادة والوزير المفوض للحكومة البريطانية بحجة فترجح بمحضرة .

## مكتب الدعاية للحج

انجبت العناية اخيراً الى نشاء مكتب للدعاية للحج فتأسس وجعل مقره الرئيسي بمكة المكرمة في القشاشية ويتولى ادارة هذا المكتب مجلس يرأسه معالي وزير المالية وقد اسندت وكالة رئيس المجلس الى الاستاذ الفاضل الشيخ ابراهيم الشورى فتمنى له التوفيق في مهمته والنجاح في اعماله

## قدوم

وصل الى مكة ليلة أمس حضرة امين العاصمة الشيخ عباس قطان والاديب الاستاذ احمد سباعي مدير ادارة صوت الحجاز القراء قادمين من الطائف

من بلدية جدة

تعلم بلدية جدة انه قد رسي العطاء في مصلحة حلقه جدة الاضافية لمدة سبعة اشهر بمبلغ ٣٢١٠٠ قرش سعودي فلي كل من يرغب الزيادة في المايه خمسة ان يراجع هذه الدائرة في خلال اسبوع من تاريخ نشره وبعده تجري الاحاله القاهيه ولا تقبل الزيادة من احد .

## حركة البواخر

جاءنا من مديرية خفر السواحل ما يأتي :

بتاريخ ٢٣ الجاري وصلت الباخرة الامين من عدن وعليها ٧٧٣ طرد بضاعة وستة ركاب واهجرت الى الحديده وعدن وعليها ١٢ راكب وبتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة جايان من رانقوت وعليها ٣١١ طن واهجرت خاليه الى السويس وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة مونتوقر وسقى من فيو يورك عن طريق السويس وعليها ٣١٢ طن سيارات وادوات سيارات واهجرت خاليه الى عدن بتاريخ ٢٦ منه وبتاريخ ٢٦ منه وصلت الباخرة تالودي من السويس وعليها ١٣١٨ طرد بضاعة وستة ركاب واهجرت خاليه من الركاب الي بورسودان وبتاريخ ٢٧ منه وصلت البارجة الحربية الانكليزية لندندري من بورسودان وعدن وعليها راكب واحد وبتاريخه وصلت الباخرة المصرية المتزله من السويس وعليها ١١٦٤ واهجرت خاليه الى السويس وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة تالودي من بورسودان وعليها ٥٩٧ طرد بضاعة ٣٢٢ راكب واهجرت بتاريخه الى السويس وعليها اربعة ركاب وبتاريخه وصلت الباخرة الملق من بورسودان وعليها ٥٧٠ طرد وعليها ٥٧٠ طرد بضاعة عشرة ركاب واهجرت بتاريخه وعليها خمسة ركاب .

## مجلة التعارف

وردت اليها الاعداد الاولى من مجلة التعارف الجديدة فوجدناها - كما تقول عن نفسها - آتية بالترية والآداب الاسلامية ومواضيعها حافلة بالشئون المتعلقة بالمسلمين واحوالهم . وهي تصدر اسبوعياً في القاهرة ورئيس تحريرها الاستاذ محمود عبداللطيف ، واشتركاها السنوي في الخارج ٥٠ قرشاً مصرياً ووكيلها العام في الحجاز السيد هاشم علي نحاس فنبش القراء على مطالعتها .

وظيفة شاغرة

تعلم مديرية المعارف العامة ان لديها وظيفة كاتب مجلس المعارف ، ومرتب المحافظ براتب قدره ٥٥٠ قرشاً سعودياً شاغرة فكل من يرغب فيها يراجع المعارف بما لديه من المؤهلات .

## تصحيحات

وقمت اغلاط مطبعية في بعض مواضع العدد الذي كنت نصحتها فيما يلي :-

قدمت كلمة ( كل ) في جملة ( فينجر من كل ناحية واتجاه ) بالعمود الاول من مقال ( مطلع ) وهدلت كلمة مظان بكلمة نطاق في جملة ( واليوم نرى تحولاً جديداً في مظان خطر الحرب الاوربية ) في العمود والمقال نفسه وسقطت كلمة ( تنظر الى ) في جملة ( الحكومات الروسية الشيوعية من جهة والمانيا النازية وايطاليا الفاشستية من جهة اخرى بدأت تنظر الى ... بعضها بعين الانتقام ) في العمود الثاني من المقال المذكور .

وذكر في المادة الثامنة من المهادنة المصرية ان القوات الانكليزية التي تكون في قبائل السويس ١٠ آلاف من القوات البرية واربعة طائرات والصحة اربعة طيارة .

وقمت اغلاط في مقال السيد محمد حسن كتيبي نذكرها اذناه :

يبرز القارىء وصوابه بحر القارىء يضع اعظم الاتقاع وصوابه يمنع اعظم الاتقاع اكثر من تطبيقه وصوابه اكثر مما يطبقه فترى ما بينهما وصوابه فترى ما بينهما بعد قراءته فهم وصوابه بعد قراءته انه فهم

## الاصحاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخرو في ١٢ سبتمبر ١٩٣٦ الموافق ٢٥ / ٦ / ١٣٥٥ مكة

والمدينة وجدة وينبع .

الاصابات بالامراض الخفية

رجال ٢٣ سل الرئة ٦ يكون ٢٩

الوفيات بالامراض الخفية

سل الرئة ٢ يكون ٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال ١٥ نساء ٩ اطفال ١٥ المجموع ٣٩

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٨٢ الداخلون ٤١ الخارجون ١٣

المتوفون ٣ الباقي ١٠٧

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ( ١٣٤٧ ) شخصاً منهم ( ٩ ) بالامراض المعدية و ( ٣٥ ) بالامراض الاذنية و ( ١٣ ) بالامراض الزهرية .

## تقرير حقيقة

جاء في العدد ( ٦١٣ ) من أم القرى الغراء وصف مهرجان الطيران بالطائف ان الاستاحد ابراهيم الغزاوي ارتجل القطعتين المنشورة من الرجز حين غرط الطيارين الى المطار ثم افتتح فضيل السيد طاهر الدباغ الاحتفال بخطابه ، ثم قناه الاستاحد الغزاوي فغلا قصيدته التي كان أعدها للمقام .

والحقيقة ان الاستاذ الغزاوي كان قيد استغ الموقف جميع ملكاته الشعرية ، ومواهبه الفنية وغلبه الاحساس الشمرى على نفسه فارتجل القطعتين الرجزية بين يدي قصيدته . ويحسن القارىء العالما بمواهب الشاعرية يبلغ حسن الشاعر المضطرب في نفسه عند ارتجاله ، قد جاشت نفسه بطلوة الشعر حين يهره بطول الطيران - والغزاوي شاعر قوي النفس ، عميق الحس ، ذكي الغزاة ، حق تملكه الموقف الشعرى .

وبعد انتهائه من ارتجال ذلك الرجز البليغ التي قصيدته القصاه فكان اثر رجزه من التوهج اثر النجمة السعوية التي تفتح النجوم للأطام وتنبه استعدادها له ، وكذلك قد ساد على الجمهور المصنف اليه حزة من الشورى لسانى حمة في قرارة قلوبهم فرجوا يردون صدى الجمل للشورى وشاعر من الحية

مشاهد

## اعلانات

من وزارة المالية

تعلم وزارة المالية لاصحاب السيارات المخصوصية الذين لم يبدلوا بمر سياراتهم في هذا العام ان يراجعوا ادارة السيارات الحكومية لتبديل لوحات سياراتهم وان يصحبوا معها اختبارات للسيارات المذكورة ولوحاتها القديمة لاختد اللوحات الجديدة في خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان . وان من يتأخر عن ذلك بعد مضي المدة فانه لا يرخص لسياراته بالسير ولا اعلام السوم بذلك جرى نشره .

تعلم وزارة المالية لاصحاب السيارات المخصوصية انه يجب لدى بيع اي سيارة ان يسجل البيع والشراء بادارة السيارات الحكومية . وكل من خالف ذلك سواء البائع والمشتري - يكون عرضة لعجزاء .



# الأخبار البرقية

## بم توفيق المعاهدة السورية

باريس — أبقى محمد علي العابد بك رئيس الجمهورية السورية الى الميسور لبران يعبر عن سرور سوريا بمناسبة ابرام المعاهدة السورية — الفرنسية وأرسل رئيس الوزارة السورية عطا الايوبي بك الى الميسور بولم رئيس الوزارة الفرنسية برقية يعبر فيها عن اعتباطه بتوثيق العلاقات الودية بين البلدين وقد تلقى كل من رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزارة السورية بقيات شكر من ميسور لبران والميسور بولم .

## نوزة البرتغال

باريس — ان الأنباء التي وردت من البرتغال تدل على أن الحالة حرجية أكثر مما تنشره البلاغات الرسمية وذكر مراسل جريدة اكس سارتلفراف في جبل طارق — انه وقع عصيان جديد في الاسطول البرتغالي وان بارجة من الاسطول ألقت قنابلها على لشبونة . وتقول الصحف الاسبانية ان هذه الحركة ليست شيوعية ولكنها جمهورية وأما الحكومة البرتغالية فتصرح بان هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة

## اشترك ألمانيا في مؤتمر لوطارنو الخامس

روما — أبلغ القائم بأعمال السفارة الألمانية في لندن وزارة الخارجية الانكليزية بان المانيات قررت الاشتراك في مؤتمر لوكارنو الذي ستمثل فيه دول بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا ولكن طلبت تأجيله الى ما بعد أكتوبر القادم . وأبلغ القائم بالأعمال وزارة الخارجية الانكليزية أيضا بان المفاوضات الألمانية في المؤتمر المذكور ستكون تحت رئاسة المورو وبتعريب نفسه .

## بين ألمانيا وروسيا

لندن — تقول الاوساط اللغوية ان الحكومة الألمانية أبلغت حكومة لندن بانها لا تشل أن يشترك ممثلوها في محادثات دبلوماسية يشترك فيها ممثل الحكومة السوفيتية .

## لجنة عدم التدخل في الشؤون الاسبانية

لندن — عقدت اللجنة الدولية لتطبيق عدم التدخل في شؤون اسبانيا اجتماعها الثاني في وزارة الخارجية الانكليزية يوم الاثنين السابق ولتشك ان عدم وجود ممثل الحكومة البرتغالية في اللجنة المذكورة يحول دون تنفيذ التدابير المختلفة التي تقترحها الدول وعلى الرغم من الجهود العظيمة التي تبذلها فرنسا وبريطانيا في سبيل اجتذاب حكومة البرتغال الى اللجنة فان البرتغال لا تزال تعرض عن الانضمام الي ميثاق عدم التدخل .

## رجوع وزير خارجية فرنسا الى باريس

باريس — رجع (اولامس) الى العاصمة الفرنسية الميسور دلبوس وزير الشؤون الخارجية بعد ان قضى اسبوعا ترويجا لنفسه من مشاق العمل . وقد استأنف الآن اعماله في الخارجية واستقبل بعد الظهر القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة وتفاوض معه ، والمرجح ان وزير الخارجية سيبرح باريس قاصدا جنيف ( اليوم ) لحضور اجتماع عصبة الامم يوم الاثنين القادم

## بعد احتلال الثوار لبلنسية

طنجة — بعد ان احتل الثوار مدينة سان سباستيان تحول آلاى من المدفعية في شوارع المدينة الرئيسية فتمتصه الجمهور بحماس وقد بدا الوطنيون في اصلاح انابيب الماء وخطوط السكر بأف المدينة

## مركبة طابيرا

طنجة — وقعت معركة في جهة طابيرا اصابت فيها الحكومة معظم قواتها .

## احتل الثوار المدينة لطابيرا

اشبيلية — بناء على ورود نجات هامة للجنرال مولا فسينتظر الموعد المحدود ثم يزحف على مدينة ورسكا . وقد اجتل الثوار في المنطقة الجنوبية مدينة لكانيبولو . وأخذوا كثيرا من زوجات الوطنيين الذين اعدم الفوضيون أزواجهم رميا بالرصاص .

## موقف حكومة مدريد يضرب

طنجة — يزداد موقف حكومة مدريد استياء يوما بعد يوم وقد استجلبت الحكومة نجات جديدة مؤلفة من مليشيا الكاتلان لتحصين المدينة . وأعادت الطائرات الوطنية ضرب مدريد وألقت قنابلها على المراكز العسكرية فيها فقتلت ١٥٠ جنديا حكوميا .

## الاختلاف في مدريد

لندن — جاء من جبل طارق انه ظهرت مخالفات في غاية الخطورة بين الفوضيين والاشتراكيين في مدريد فالاشتراكيون يريدون تسليم المدينة تقاديا من الدمار . أما الفوضيون فيرون وجوب الدفع ولو أدى ذلك الى اتلاف البلاد .

## حكومة مدريد والسفراء الاجانب

سانجو بولوريت احدث بلاغ حكومة مدريد الى ممثلي الدول الأجنبية شعورا شديدا ومفاد هذا البلاغ ازغام المثاليين على الاقامة في العاصمة ان ارادوا ان تعترف بهم حكومة اسبانيا رسميا وقد احتج ممثل فرنسا بصراحة شديدة على بلاغ الحكومة المكتوب بتشير نكشن ليس عليه مسحة من الادب . وعلى اثر هذا البلاغ اجتمع السفراء وقرروا رفض الطلب وأن يطغوا حكوماتهم حقيقة الحال . وعقب انقضاء اجتماع السفراء تقدمت اليهم لجنة من اللاجئين الاجانب يلتسون منهم التشفع لاهالي مدريد بمنحهم الحرية ليسافروا من مدريد .

## وصول الحملة لحكومة مدريد

روما — جاء من جبل طارق ان البارجة الاسبانية ( مادالونوس ) قدوصلت الى هناك لتحمل الاسلحة والذخائر المرسلة من المكسيك الى حكومة مدريد

## تكذيب نبأ تنازل الثوار لاسبانيا عنه منطقة الريف

برلين — تكذب شركة ( دوتس لانس ديروا ) ما اشاعته اخيرا إحدى الجرائد الفرنسية من ان الثوار الاسبانيين مستعدون لان يتنازلوا لاسبانيا عن منطقة الريف وتقول الشركة ان هذا الخبر قد اختلقته اغراض سافلة لا اثر لها من الصحة ابدا .

## تحسبه صحة المسترايد

لندن — تحسنت صحة المسترايدن وزير الخارجية الانكليزية وقد كان طريق الفراش منذ ايام وسياسف يوم الاحد القادم الى جنيف ليرأس الوفد البريطاني في جلسة افتتاح جمعية الامم يوم الاثنين القادم . اما اجتماع مجلس عصبة الامم فسيعقد يوم الجمعة المقبل .



# النشأة والبناء للبلاد الشريفة

مصر

## افتتاح خط جوى بين مصر والعراق

أحتفل يوم الاربعاء الأسبق بافتتاح الخط الجوى المصرى الجديد بين مصر والعراق وقد تقرر أن يكون السفر بين البلدين مرتين فى الاسبوع وان تسافر الطائرة صيفا من القاهرة الى بورسعيد قيرص خيفا فيفنداد وتجتاز هذه المرحلة فى ثمانى ساعات ونصف الساعة . وان تسافر شتاء من القاهرة الى بورسعيد خيفا فيفنداد .

## ضم المدارس الابتدائية فى المديرية الى وزارة المعارف

اعترمت وزارة المعارف ضم المدارس الابتدائية التابعة لمجالس المديرية الى وزارتها ابتداء من السنة الدراسية المقبلة . وستوضع قواعد جديدة لتسير عليها شئون نقل الموظفين لتتطبع هذه المدارس بلون المدارس الاميرية التابعة للوزارة .

## وضع نظام جديد لوزارة الاوقاف

شرعت وزارة الاوقاف المصرية فى وضع نظام جديد يضمن بتخصيص اثنين من الموظفين فى كل قسم وادارة لقيام باعمال احصاء وتسجيل الاوقاف والاموال الخيرية التى تديرها أو تشرف عليها ، وتنفى الوزارة أيضا بحسالة احصاء حجج الاوقاف الخيرية القديمة مع تعيين التواريخ التى انشئت فيها حتى يسهل لها الرجوع الى اية واحدة منها عند الضرورة والاحتياج . وقد سبب هذه الحركة فى وزارة الاوقاف ملاحظته اللجنة المالية فى مجلس النواب فى اثناء دراستها ميزانية وزارة الاوقاف انه اذا اريد الرجوع الى تاريخ وقف كبير قديم او معرفة مسألة من المسائل التى تشرف عليها الوزارة تعذر عليها ذلك كل التعمد لان الوزارة لا تنهى باحصاء هذه المسائل ولا تسجيلها وهذا مما يترتب عليه ضياع كثير من الحجج والاسانيد التى تفيد الوزارة وتدعم النظام ارتفاع فيضان النيل

ارتفع ماء الفيضان بنهر النيل فى الاسبوع الماضى حتى جاوز ارتفاعه المقياس المعتاد فى العام الماضى وقد اتخذت وزارة الاشغال المصرية على اثر ذلك الاحتياطات الكافية لخطورى واقامت كثير من العمال على قدم الاستعداد فى الاماكن التى ينشئ من خطر الفيضان عليها من جسور النيل فى جهات متعددة وصدرت الاوامر لكبار موظفى الري لاتخاذ الاحتياطات الضرورية .

انشاء مكتبة جديدة

طلبت وزارة الحربية من وزارة المالية الموافقة على درج مبلغ ٤٨ الف جنيه فى ميزانية السنة المالية الحالية لانشاء مكتبة جديدة لاورطة كاملة وستة منازل للضباط المتزوجين فى السلم .

بعد المعاهدة

مدارس السودان تحت اشراف وزارة المعارف اصدر وزير المعارف المصرية قرارا بشأن وضع المدرستين الثانوية والابتدائية للبنين بالخرطوم تحت اشراف الوزارة وقيدما فى كشف المدارس التابعة لمديرية اسوان . واصدر قرارا آخر بمنح مدرسة البنات الابتدائية بالخرطوم وهى التابعة للبطريكية القبطية الاورثوذكسية بمصر اعانة قدرها ٣٠٠ جنيه على سبيل المساعدة . ويقضى القرار بوضعها تحت اشراف الوزارة اسوة بالمدرستين المذكورتين .

## سوريا

### معاهدة تجارية بين سوريا والعراق

من انباء بيروت أن السيولة وزير فرنسا المفاوض فى بغداد وصلها حاملا فى حقيقته نصوص المعاهدة التجارية بين سورية والعراق . فقابل المراجع الخاصة فى المفوضية العليا وتحدث اليهم بشأن هذه المعاهدة والأمل وطيد فى توقيعها ووضعها موضع التنفيذ .

### وسام المعارف للاستاذة والمعلمين

اعدت وزارة المعارف السورية مشروع مرسوم بمنح بعض موظفى الوزارة الاداريين وبعض مديري ومعلمي المدارس التجريبية وبعض مديري ومعلمي المدارس الابتدائية وسام المعارف . وقد اعطت الوزارة الحق لرئاسة الجامعة بمنح هذا الوسام الى ذوى الجدارة من اساتذة المهددين الطبي والحقوقي بعد موافقة الوزارة .

### احصاء حملة الشهادات

جاء فى احصاء رسمى أن عدد حاملى الشهادات العليا فى البلدان السورية من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٦ يزيد على ٣٨٦٤٠ شايما .

### عصابات النهب فى حلب

يسود القلق المدينة فى هذه الايام من جراء اقدام جماعة من اللاجئين الارمن على تاليف عصابات للنهب والسلب بدافع الفاقة والجوع وقد أصبحت تلك العصابات خطرا حقيقيا على الامن العام فتقدم فريق من الاهالى الى الحكومة بطلب اتخاذ التدابير اللازمة لانقاذ المدينة من هذا الخطر .

## فلسطين

### معركة طولكرم

بعد ان انضم القائد السورى فوزى القاوقجي الى الثوار فى فلسطين اخذت الثورة تسير فى شكل حركى منظم ، وقد حصلت اول معركة منظمة فى طولكرم يوم الاحد الاخير . فقد الف الثوار جبهة حربية عسكرية من بلدة نور شمى حتى دافين وانقسموا الى فرق هجوم وفرق دفاع وتحصنوا فى مكامن جبلية وراء خنادق حربية نصبت عليها المدافع الرشاشات والبنادق والمتراليوزات وسيرت اليهم الحكومة الانكليزية قوة كبيرة من الجيش تتقدمها عشر دبابات وستة مدافع جبلية ضخمة وعدد من الرشاشات فاشتبك الفريقان فى معركة حامية الوطنيين تأججت نيرانها ودوت قنابل المدافع واخذ الرصاص الرشاش يتساقط كالطرر واشتركت فى المعركة عشرون طائرة حربية كانت موزعة فوق اماكن الثوار وتلقى قنابلها على الثوار بصورة مستمرة . وبعد ان قطع وقد استنسل الثوار فى مبادى القتال ودامت المعركة يوما كاملا من الصباح الى الليل . ويقال ان الثوار اسقطوا اربع طائرات حكومية ولم تعرف النتائج على التحقيق .

## البحر

### انشاء مفوضيات بحرية

تفيد اخبار عدن ان جلالة الامام يحيى حميد الدين قد اتخذ الاجراءات اللازمة لانشاء مفوضية بحرية فى القاهرة فى شهر نوفمبر القادم . وقد تنشأ مفوضية بحرية فى العراق ايضا فى الشهر ذاته . ويميل جلالة الامام يحيى الى اختيار الوزيرين المفوضين من بين الاشخاص الذين قضوا مدة من الزمن فى مصر والعراق .

## جاوا

### اندونيسيا ونظام الديميتيون

تفيد الصحف الاندونيسية انه جرت مباحثات فى مجلس العموم حول اقتراح العضو الوطنى (سوزجا) بتطبيق نظام الديميتيون فى اندونيسيا الى مدينتى عليها ريثا تستطيع الامة القيام بنفسها والاستقلال بشؤونها . وقد عارضه فى ذلك الاعضاء الوطنيين والغضوان الصينيين والعضو العربى ورفضوا مذكرة بهذا الاقتراح الى البرلمان الهولندى والى ملكة هولندا ، طلبوا فيها اجابة طلبهم واجراء مفاوضات عاجلة بين مندوبى الحكومة وبين ممثلى الامة لاعد معاهدة تعاون بين الطرفين .

## الصين

### اتفاق الحكومات الوطنية

تضمن الاتفاق الذى تم بين نانكين وكوانججس التفاصيل الآتية : . يظل القاوقجيت - من - ين فى كوانججس شاغلا لمركز اعلى من مركزه الحالى ومهمته الجديدة هي الاشراف على تهديم هذه المقاطعة ويصبح القاوقجى - شونج - عضوا فى المجلس الوطنى الحركى ومن المحتمل ان يظل مقبلا كوانججس وعين الجوال هواج - شاو - سيجو يرئيس الحكومة مقاطعة تشيرياج . وتردد اشاعات عن احتمال اجتماع قريب فى كانتون بين الجنرال تشانج - س . واكن حادث تشانجيو والمطالب اليابانية سببا فى الاسراع فى ابرام هذا الاتفاق .

## اعلان

### من المحكمة الشرعية

بما ان سليمان بن محمد بن حواقي التابع للملكة العربية السعودية بموجب تذكرة النفوس رقم ١٢٧٠ وتاريخ ١٦/٣/٣٥٥ ادى بالحكمة الشرعية الكبرى انه قد كان من الجارى فى مكة المكرمة محمد بن حواقي فى كامل الادار ارضا وبناء المشتبه على حوشين واربعه قيع باسطعها اثنان منهم مما على الجهة الجنوبية والثالثة منهم مما على الجهة الغربية والرابعة منهم مما على الجهة الشامية وعلى راحة معتليه مما على الجهة الجنوبية الكائن ذلك بمحلة احباد الحدوده شرقا بالسكة النافذة بها الباب وغربا بيت واب على قديم واحدنا . ملك سراج مندوره الجاوى وما الحد الحوش ملك مولى ابراهيم وشاما بالدار ملك محمد مري قديمنا وحديثنا ملك عثمان الدهلوى وما بالدار ملك محمد سعيد عبد الله خياط واستمر يتصرف فى الحدود المذكور بدون معارض له ولا منازع الى ازمات وخلفها ارضا لورته ومن حيث ان لاجحة للحدود المذكور فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المشار اليها لاثبات معارضته فى خلال شهر من تاريخ نشره وبعده من المدة المنوه عنها لا يلتفت لاحدا ولا اعلان العموم جرت اذاعته .



# النشأ والسياسة العربية

## فرنسا

قلق الفرنسيين من اللاجئين الاسبان

تبدى صنف اليمين قلقها لانسحاب اللاجئين الفوضويين الشيوعيين الاسبان في المناطق الفرنسية وما سيدعمونه من دعاية مشؤومة بين الاهالي.

محافظات فرنسا و بولونيا

تفيد أخبار باريس بان من المظنون أن فرنسا و بولونيا اتفقا اتفاقا عاما على اتر زيارة الجنرال ردي سمجلى القائد العام للقوات البولونية، لباريس واقامته فيها أسبوعا وان اخطيرا يضمنون الان التفاصيل الجزئية الاخيرة. وقد أعرب الجنرال سمجلى عن سروره من الاستقبال الذي لقيه. وصرح بان قاعدة الدفاع الفرنسي وحسب حصون الحدود قد وقعت في نفسه أشد وقع.

تقول جريدة الماتان الفرنسية أن الميسو دلالية و وزير الحربية قد عرض على الوزارة عن روائع فرنسا وبولونيا بانها توفقت بهذه الزيارة وان هذا يسهل انشاء تحالف متين بين الدولتين.

## المكسيك

تصدير الاسلحة الى اسبانيا

صرح السينيور كوردياس ان في ميناء فيزا كروز الآن ٢٠ ألف بندقية و ٢٠ ألف خرطوشة تحت تصرف حكومة مدريد.

## المانيا

ارسال الاسلحة من المكسيك الى اسبانيا

علقت جريدة « منخنترتوسى ناخر نختى » الالمانية على تصريحات رئيس جمهورية المكسيك الخاصة بتصدير المعات الحربية الى الحكومة الاسبانية وقالت ان هذه التصريحات تعتبر اهاة موجهة الى الجمهوريات المبنوة للقيام بعمل انساني في الحرب الاهلية وقد تترتب عليها نتائج خطيرة حال انعقاد مؤتمر عدم التدخل في لندن.

## أمريكا

الدول الاميركية لا تتدخل في المسائل الاوربية

كتبت الجريدة الشبه رسمية « ناكلو » لحكومة ريوداجانيو وتقول ان مبدأ عدم التدخل الاميركي في المسائل الاوربية يجب تأييده في مؤتمر الدول الاميركية القادم في بيونس ايرس لا كمحاولة في طلب العزلة ولكن كدليل على رغبتها في عدم تدخل اوروبا في المسائل المختصة بالقارة الاميركية.

## اسبانيا

حكومة اسبانيا ترفض وساطة الدول

في تخفيف فظائع الحرب  
احدث رفض حكومة مدريد التدخل الانساني من الدول في الحرب الاسبانية الماعيقا في الاوساط الدبلوماسية الاجنبية لاسيا وان العريضة المقدمة من السفراء تحاشت الامناع الى اي امر سياسي مترسخة بدعة نصوص البروتوكول بكيفية لا تثير مسألة الاعتراف بحكومة برغشت « بورجوس » فوق مديريه يدل على ان حكومة الحر تريد ان تعتبر آلاف الاسرى في مدريد وبرشلونة كرهائن ستقدم على مديج الشيوعية.

اعتراف حكومات امريكا بحكومة الثوار  
اذاع راديو بورجوس ان اليابان استدعت سفيرها من مدريد. وان حكومة شيلى اعترفت بحكومة بورجوس وان حكومة البرازيل والارجنتين ستعترف ايضا بحكومة بورجوس. وان ٢٠ آلاف رجل من الميليشيا الحمراء وصلوا من فرنسا ومعظمهم من الشيوعيين الذين اندحروا في ايرون.

نشرت جريدة (الدلي ميل) بيانا من رجل انكليزي عائد من اسبانيا يحتوى على تفاصيل مروعة عن الفظائع التي ارتكبتها الماركسيون الاسبانيون في النساء والاطفال. فقد قتلوا مئات من الاطفال في بلاد الاندلس وعلقوهم بأرجلهم من شرفات المنازل وصلبوا آخرين على ابواب المنازل وربط عدد كبير من النساء من شعورهن وجردن في الشوارع واعتقل الشيوعيون في سان روك زوجة قائد الحامية وابنته واخذوها رهائن ولكن جنتيها وجدتتا فيما بعد بمنزلة فيها أطفح تمثيل وقبض الشيوعيون في اوهال قرب اشبيلية على ٤٧ شخصا وصعدوا عليهم النازين واحرقوهم احياء وطرحو ٨٧ شخصا في كز البادي لاسيرا في حفرة عميقة وألقوا فيها الدبنامينت وتلفت جريدة (الدلي ميل) كبرى ان الشيوعيين أعدموا رميا بالرصاص ١٠٠ شخصا من الرهائن قبل أن يحتل الوطنيون مدينة ايرون.

## المجر

حكومة المجر تحظر تصدير السلاح الى اسبانيا  
حظرت الحكومة المجرية - تطبيقا لتصريح عدم التدخل في الشؤون الاسبانية - تصدير او مرور الاسلحة والذخائر والادوات الحربية من بلادها الى اسبانيا والمناطق الاسبانية ومراكش والممتلكات الاسبانية.

## ايطاليا

ليس في ايطاليا مؤسسه شيوعية  
جاء من انباء روما ما يأتي: اختلقت شركة - ادنيتاد برني - اشاعة مؤداها اكتشاف مؤسسة شيوعية في ايطاليا ينتمى اليها ايضا اعضاء من الحزب الفاشستي وهذه الأرجفة لا اصل لها مطلقا.

احتجاج ايطالى  
احتجت الحكومة الايطالية بشدة لدى حكومة كاتالونيا على اثر النشأ القاتل بقتل عامل ايطالى في برشلونه يدعى، انه كان في حوزته تماثيل دينية ومع انه يحتفل ان يمثل السينيور جراندى الايطالى في المؤتمر المزمع عقده في لندن بشأن عدم التدخل فقد اذيع في الدوائر الرسمية الاخرى ان ايطاليا قد تكون مضطرة لاستئناف حربه السيل بالنظر الى ارسال ادوات الحرب المستمر من الدول الاخرى الى اسبانيا.

## رومانيا

زيادة ميزانية الحربية

قررت الحكومة الرومانية زيادة ميزانيتها الحربية وقد قرر مجلس الوزراء اعتماد عشرة آلاف جنيه استرليني لزيادة التسليح.

انحراف سياسة رومانيا نحو ايطاليا  
يلاحظ ان الاوساط السياسية الرومانية وبخاصة اوساط حزب اليمين اصبحت تنحرف بصراحة نحو ايطاليا وقد كتبت كل من جريدتي « مومان » و « ميسكاريا » تقول ان المصالح الوطنية الرومانية تتطلب بصفة قاطعة صداقة متينة مع ايطاليا الموسولينية.

اعلانات من المحاكم الشرعية

- ١ -

بما ان السيد علوي بن السيد احمد عبد المولى التابع للحكومة العربية السعودية بموجب تذكرة النفوس المؤرخه ٢٨ / ٢ / ١٣٥٥ قد انهي الى المحكة الشرعية الكبرى قائلا ان من الجاري في ملكي وملك اخواني السالطين صالح وجعفر وصالحه وفاطمة كامل الدار المشتعلة على مساكن علويه وسفليه بمنافها الكائنه بمحلة احياد الحدوده شرقا بالسكة النافذه وبها الدار واجهة الدار وغربا بملك اسحق خن المطوف والجدر الفاصل من اسحاق خن وبين هذا الحدود مشترك وتام الحد الحلاء المشترك بين هذا الحدود وبين الدار المشتركة مع والدنا السيد احمد واخيه السيد محمد علي وشاما بأبنيتهم الدار وقف والدنا السيد احمد وبمنافها السكة النافذه ومسيل السيل وبها واجهة ثانية للدار المذكورة آلت اليها بالشراء الشرعي من والدنا السيد احمد المذكور للذكر مثل حظ الانثيين بموجب وثيقة عادية مؤرخه ٢٧ الحجة سنة ١٣٥٠ ومذيلة بشهادة الشهود وظلنا نتصرف في الحدود المذكور نحن ومن تلقاها الملك عنه من مدة تزيد عن ثلاثين سنة بدون معارض ولا منازع فكل من له معارضة فليراجع المحكة المشار اليها لاثبات ذلك في خلال شهر من تاريخ نشره ولاعلان العموم بذلك جرت اذاعته

- ٢ -

تعلم المحكة الشرعية الكبرى بالمدينة انه ستجرى لديها مرافعة شرعية في خصوص البلاد الكائنه بخيف الشينيليه الحدوده قبله وشاما بوقف عمر خاشعجي وشرفا بالمسيل وغربا بديل ام الببيض التي

لها من الشرب اربع ساعات من اصل اربعة وعشرين وجبه من خيف الشينيليه وسيصدر لذلك حكم شرعي فكل من له معارضة فياذكر عليه ان يراجع المحكة المشار اليها بواسطة الحكومة السنية في خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر ولاعلام اليوم تمحرر

- ٣ -

تعلم المحكة الشرعية الكبرى بالمدينة انه ستجرى لديها مرافعة شرعية في خصوص نصف البلاد الهذليه الكائنه بجنوبا الحدوده قبله بالبلاد الجياشيه وشاما بالطريق الفاصل بينها وبين ملك الزغبني وشرق ملك الوهذب وغربا بالبلاد الصوريه وسيصدر لذلك حكم شرعي فكل من له اعتراض في نصف البلاد المذكوره عليه ان يراجع المحكة المشار اليها بواسطة الحكومة السنية في خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر ولاعلام العموم تمحرر.

من ادارة عين زبيدة

بما ان الشيخ عابد بن خوجه البخاري رئيس ادارة مكسيون عين زبيدة قد قدم الى المحكة الكبرى يطلب اخراج حجة استحكام لأبنية المنشأ بصلو البازان الكائنه بمحلة الشاميه الحدوده شرقا بالرجبة الكائنه ثموبها الواجه وغربا بالرباط العائد لحيدرآباد دكن وشاما بالدار وقف الشريف ابى نبي وتام الحد الرباط المذكور وبمنافها السكة النافذه الموصله الى سويقه وغربا وبها بايان للدار المذكورة بحال ادارة عين زبيدة صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكة الكبرى في خلال شهر من تاريخ نشره لأجرار ايجابه الشرعي ولذا تمحرر.



